14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

السبت 10 نوفمبر 2007م الموافق 30 شوال 1428 هـ العدد 13932

16 صفحة

السعر 20 ريالاً

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من المتوقع أن يحضره فخامة رئيس الجمهورية

اليوم .. عدن تحتضن الملتقى الخامس للشباب والطلاب تحت شعار (نحو رؤية موحدة لوحدة مباركة)

عدن / عبدالرحمن أنيس :

يفتتح اليوم السبت بمحافظة عدن الملتقى الخامس للشباب والطلاب تحت شعار : ((رؤية موحدة لوحدة مباركة)) بمشاركة أكثر من 1500 شاب وشابة يمثلون جميع محافظات الجمهورية .

وعلمت (14 أكتوبر) أنه من المتوقع ان يحضر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية راعي الملتقى صباح اليوم افتتاح الملتقى ومعه عدد كبير من المسؤولين .

وفي تصريح خاص للصحيفة أكد المهندس أحمد الميسري رئيس دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس اللجنة التحضيرية للملتقى على أهمية الملتقى في ابراز دور الشباب في الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها ، مشيراً إلى أن الملتقى سيشارك فيه أكثر من ألف وخمسمائة شاب وشابة يمثلون كافة محافظات الجمهورية ، من أجل تعزيز التلاحم الوطني بين شباب اليمن .

وقال الميسري : ان رعاية فخامة رئيس الجمهورية للملتقى الشباب والطلاب وحضوره افتتاح الملتقى يدل على اهتمام الرئيس بشريحة الشباب وحرصه على دعم كل ما من شأنه أن يفيدهم ويبرز مواهبهم .

ويشهد الملتقى الذي سيستمر لمدة أسبوع العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية ورحلات سياحية للمعالم التاريخية بمحافظة عدن ، بالاضافة الى الندوات والمحاضرات الثقافية والسياسية حول مجمل المستجدات والقضايا الهامة على الساحة الوطنية سيلقيها عدد من الوزراء والمسؤولين وأساتذة من جامعة عدن .

التتمة ص 2

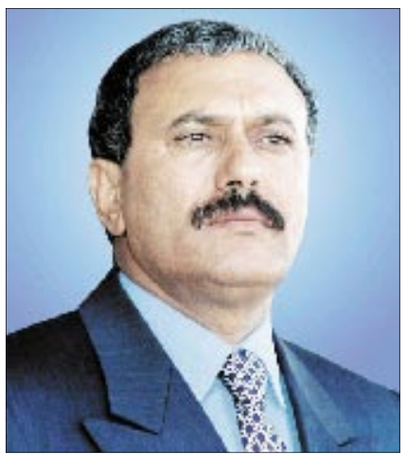

.. وتحتضن الورشة الإقليمية الخاصة بتحسين الأحياء العشوائية

عدن / 14 أكتوبر :

تبدأ صباح اليوم السبت بفندق شيراتون في عدن فعاليات الورشة الإقليمية حول تحسين الأحياء العشوائية في الإطار الوطني بإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي ينظمها مكتب محافظ عدن بالتعاون والتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والطرقات والمعهد العربي لإنماء المدن والصناديق المعنية بهذا المجال.

وعلمت (14 أكتوبر) أن اليمن ستتقدم إلى الورشة

التتمة ص 2

علماء عدن وحضرموت في بيان لهم :

رفض كل الدعوات الانفصالية والمناطقية والطائفية

عدن/المكلا/متابعات:

أعلن علماء عدن وحضرموت عن رفضهم القاطع لكل الدعوات الانفصالية والمناطقية والطائفية واعتبروا ذلك دعوة لإضعاف قوة المسلمين.

وقال البيان الصادر عنهم ونشر موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الاليكتروني مقتطفات منه:إن العلماء يرفضون بشكل قاطع كل الدعوات الانفصالية أيا كان مصدرها، سواء كانت باسم المناطقية أو الطائفية لما تؤول إليه تلك الدعوات من إضعاف قوة المسلمين وإشعال الفتن والحروب بينهم وامتثالا لقوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم "الأنفال 46، محذرا من خطورة الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد، وخصوصا المحافظات الجنوبية.

وطالب البيان الذي ذيل بتوقيع 22 عالما من عدن وحضرموت الدولة بمعالجة الأوضاع التي تهم المواطنين.

محافظ شبوة: نحرص على توفير الحماية للاستثمارات النفطية في المحافظة

شبوة / سبأ :

التقى محافظ محافظة شبوة محمد بن علي الرويشان أمس بقيادة شركة (فك أويل) الأوكرانية العاملة في مديرية عسيلان والعاملين في الشركة.

وفي اللقاء أكد المحافظ حرص قيادة المحافظة وكافة فعالياتها الرسمية والشعبية على رعاية مختلف الاستثمارات النفطية بالمحافظة وتوفير الحماية الكاملة لها..معتبرا الحادث المؤسف الذي تعرضت له الشركة أمس عملا شاذا ومستنكرا من قبل الجميع ولا يمكن الاعتداد به أو القياس عليه.

وأشار المحافظ إلى ما توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من رعاية واهتمام لمختلف المشاريع الاستثمارية وللشركات النفطية العاملة في البلاد.. لافتا إلى ان كافة الإجراءات قد اتخذت لاحتواء تداعيات هذا الحادث وتبعاته وبما يضمن عدم تكراره مستقبلا.

وأشاد بكافة أنشطة الشركة وما حققته من نجاحات في إطار تنفيذها للمسوحات الزلزالية في المنطقة العاملة فيها.

وكانت مجموعة مسلحة قد حاولت أمس اقتحام مقر الشركة تحت مبرر طلب التوظيف فيها على الرغم من أن الشركة منحت لأبناء المنطقة عمالة بزيادة 50 % عما هو مقرر في لائحة العمالة.

رصد لها أكثر من سبعة مليارات ريال

اعتماد 144 مشروعا مركزيا في شبوة

عتق / سبأ :

يبلغ عدد مشاريع محافظة شبوة المعتمدة في البرنامج الاستثماري المركزي للعام الجاري 2007م مائة وأربعة وأربعين مشروعا رصد لها سبعة مليارات وستمائة وخمسة عشر مليونا وخمسمائة وثلاثة وأربعين ألف ريال.

وبحسب تقرير صادر عن مكتب التخطيط والتعاون الدولي فان من بين تلك المشاريع مائة وثلاثين مشروعا يجري تنفيذها في إطار المحافظة بتكلفة خمسة مليارات ومائتا وستين مليون وأربعمائة وثلاثة وأربعين ألف ريال ، وأربعة عشر مشروعا مشتركا يخدم أكثر من محافظه بتكلفة مليارين وثلاثمائة وخمسة وخمسين مليون ومائة ألف ريال.

وتوزعت تلك المشاريع على عدة قطاعات يأتي في مقدمتها قطاع الكهرباء الذي حظي بثلاثة وعشرون مشروعا

التتمة ص 2

مصدر في المؤتمر الشعبي العام :

نرحب بموقف الاشتراكي ورؤية اليدومي إزاء رفض المشاريع المشبوهة لتمزيق الوطن

صنعاء/متابعات:

رحب مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام بالموقف الوطني المسؤول والايجابي الذي أعلنه الحزب الاشتراكي اليمني حول رفضه لكل الدعوات المبطنة والمعلنة للانفصال ورفضه لكل الشعارات المثيرة للانفصال وتحذيره من أي محاولات تحاول استغلال التعبير السلمي إزاء بعض القضايا الوطنية وهموم المواطنين لتمرير مشاريع مشبوهة ضد الوطن.

وقال في تصريح نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الاليكتروني: إن ما عبر عنه الحزب الاشتراكي حول ذلك الموقف في المحرر السياسي الذي نشرته صحيفة (الثوري) الناطقة باسم الحزب في عددها الأخير يمثل عين الصواب ويعكس الرؤية الواعية لكافة القوى الوطنية الوحدوية واستشعارا حقيقا منها بأبعاد ومخاطر ما يسعى إليه البعض من استغلال بعض القضايا والهموم الوطنية للإضرار بوحدة الوطن

التتمة ص 2

منظمات المجتمع المدني بلحج تدعو إلى التفاعل مع البرنامج الانتخابي للرئيس

لحج/متابعات:

طالبت منظمات المجتمع المدني بمحافظة لحج الجميع بالالتفاف والتفاعل مع برنامج فخامة الأخ الرئيس الانتخابي باعتباره البرنامج المرحلي الذي على هديه يتجاوز أبناء اليمن الكثير من المشاكل وفي مقدمتها مشكلة الإصلاح الإداري والمالي ، وتصفية بؤر الفساد والمفسدين التي تسئ إلى الوطن والدولة اليمنية .

وأعلنت وضع يديها مع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمكافحة واستئصال كل نتوءات وإفرازات الماضي، لضمان الالتحاق بركب التطور والتنمية الحقيقية على مسار

التتمة ص 2

أكد أن مدينة عدن ثقافتها متطورة و تتميز بمجتمع مدني

العواضي: مشروع التعديلات سيحل سلبيات الإدارة عبر الحكم المحلي

عدن/ متابعات:

قال ياسر العواضي نائب رئيس الكتلة البرلمانية عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إن مشروع التعديلات الدستورية الذي قدمه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإصلاح نظام الحكم في اليمن يحمل آمال وطموحات تصب في تعزيز بنية النظام السياسي وترسيخ العملية الديمقراطية.

وأضاف إن مشروع التعديلات ركز على تطوير الحكم المحلي بحيث يصبح نظاما كاملا وتكون للمحليات سلطات كاملة، وقال : " إننا نتكلم عن (90 %) من صلاحيات الحكومة الحالية ستذهب للمحليات و إلى المديرية كأصغر وحدة إدارية.

وتطرق نائب رئيس الكتلة البرلمانية إلى ما يتعلق بقضية المرأة في المشروع، مضيفا : " نحن نعتقد أن قضية المرأة مشكلة مرتبطة بثقافة المجتمع، ولأن قضية توسيع المشاركة السياسية للمرأة أصبحت من القضايا الأساسية في الأنظمة الديمقراطية ، لذلك سيتم اعتماد نظام الكوتا بتحديد (15 %) من الدوائر الانتخابية تتنافس فيها النساء، ولا يمنع أن ترشح نفسها في بقية الدوائر ، منوهاً إلى نجاح المؤتمر في منح المرأة (15 %) في كل تكويناته.

التتمة ص 2

اليوم .. أكبر حملة ترويجية للسياحة اليمنية في السوق السياحية الأوروبية

صنعاء/ سبأ :

يبدأ اليمن اليوم السبت تنفيذ أكبر حملة ترويجية للمنتج السياحي اليمني و السياحة اليمنية بخصائصها ومميزاتها الثقافية والحضارية والتاريخية والبيئية والاستثمارية في السوق السياحية الأوروبية .

وتستهل الحملة الترويجية بالمشاركة في فعاليات معرض سوق السياحة الدولي المقرر إقامته خلال الفترة من (12 – 15) نوفمبر الجاري في العاصمة البريطانية لندن.

وأكد وزير السياحة نبيل حسن الفقيه رئيس الوفد اليمني المشارك لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الحملة الترويجية للمنتج السياحي اليمني وللسياحة اليمنية بشكل عام، تهدف إلى رفع حصة اليمن من أعداد السياحة الأوروبية والدولية الوافدة، وإعادة الاعتبار للسياحة اليمنية في السوق الأوروبية، بما يرقى إلى مكانتها وأهميتها الحضارية والثقافية والبيئية والإنسانية والمعرفية على الخارطة السياحية الدولية، ومحو الصورة النمطية السلبية عن اليمن، الأرض والإنسان ومنتجه السياحي بخصائصه الفريدة على مستوى المنطقة العربية، منوها بأن الحملة تشمل بالإضافة إلى المشاركة في معرض السياحة الدولي بلندن، عقد ندوات ومؤتمرات ولقاءات مع المسؤولين وصناع القرار والمختصين في كل من فرنسا

التتمة ص 2

تحت ضغط شعبي ودولي

رفع الإقامة الجبرية عن زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو

إسلام أباد /14أكتوبر/ كمران حيدر

رفعت قيود الإقامة الجبرية عن زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو بعد منعها في وقت سابق أمس الجمعة من مغادرة منزلها في إسلام أباد لقيادة مسيرة ضد فرض الرئيس برويز مشرف حالة الطوارئ في البلاد.

وقال عامر علي احمد القائم بأعمال نائب مفوض الشرطة في إسلام آباد "تم سحب أمر الاحتجاز."

وقال مسؤول أمني إن الحواجز التي أقامتها الشرطة حول منزل بوتو يجري رفعها. وقالت شيري رحمان المتحدثة باسم حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو انه لا معلومات لديها بخصوص رفع الإقامة الجبرية عن بوتو.

وكانت الشرطة الباكستانية منعت بوتو من مغادرة منزلها في العاصمة إسلام أباد في وقت سابق أمس وأغلقت العاصمة ومدينة روالبندي المجاورة لمنع مسيرة ضد الرئيس برويز مشرف.

وحاولت بوتو وهي السياسية الأكثر قدرة على حشد احتجاجات ضخمة ضد فرض مشرف لحالة الطوارئ أن تكسر الحصار وناشدت الشرطة السماح لها بالعبور.

وصاحت بوتو موجهة حديثها إلى أنصارها عبر حاجز من الأسلاك الشائكة "الحكومة أصيبت بالشلل". وأغلقت حافلتان وناقلة جند مدرعة الطريق أمام منزلها.

وأضافت "إذا أعاد (مشرف) العمل بالدستور وخلع زيه العسكري وترك منصب قائد الجيش وأعلن إجراء الانتخابات بحلول 15 يناير فهذا أمر طيب" متعهدة بتحدي مشرف إذا لم يلب هذه المطالب.

واستخدمت الشرطة الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاجات صغيرة في عدة مناطق من البلاد.

وفرض مشرف الذي تولى السلطة في انقلاب سلمي عام 1999

التتمة ص 2

بوتو تحتج للاعلاميين على تحديد اقامتها

القاعدة استخدمت الإنترنت لتجنيد الانتحاريين وتشجع على قتل غير المسلمين

الغرب يكافح بلا جدوى ضد التطرف على شبكة الإنترنت

لندن/14 أكتوبر/ من مايكل هولدن:

من أمام شاشة كمبيوتر بمنزله في لندن استخدم يونس تسولي شبكة الانترنت لنشر دعاية جماعة القاعدة وتجنيد مفجرين انتحاريين والترويج لمواقع على الشبكة تشجع على قتل غير المسلمين.

الطالب المغربي المولد واثنان من المتعاونين معه أحدهما لم يلتق به وجها لوجه إطلاقا أصبحوا أول من يتلقى عقوبة السجن في بريطانيا بتهمة التحريض على الإرهاب من خلال الانترنت.

وفي الشهر الماضي حكم بالسجن لثماني سنوات على طالب اسكتلندي وصف بأنه "راغب في أن يكون مفجرا انتحاريا" لحيازته مواد إرهابية وتوزيعها من خلال مواقع الانترنت.

وتكافح السلطات الغربية للتصدي لما تراه تزايدا في استخدام الانترنت في نشر دعاية التطرف وتجنيد متعاطفين مع قضايا يتبناها متشددون إسلاميون.

وحثت المفوضية الأوروبية دول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين على إبداء صرامة إزاء مواقع الانترنت المتشددة.

وقالت إن الانترنت باتت "احد المروجين الرئيسيين لعمليات التطرف وتجنيد المتطرفين وأنها تعد أيضا مصدرا للمعلومات عن الوسائل والأساليب الإرهابية مما يجعلها تعمل كمعسكر تدريب تخيلي للإرهابيين".

ويصف رئيس شرطة نيويورك الانترنت بأنها "أفغانستان الجديدة" وقال وزير الأمن الداخلي الأمريكي مايكل شيرتوف إن المجندين المحتملين ضمن جماعة القاعدة لم يعودوا بحاجة للسفر إلى معسكرات تدريب بعيدة.، لكن الكلام القاسي يأتي أسهل من الأفعال المؤثرة.

ويقول جوني رايان وهو باحث كبير بمعهد دبلن للشؤون الدولية والأوروبية إن مستخدمي الانترنت يمكنهم بسهولة الالتفاف على أي قيود تفرضها السلطات. ويمكن للمواقع أن تغير مقارها من بلد إلى آخر بينما يستمر بث المحتوى المثير للجدل من خلال خدمات يصعب عرقلتها مثل غرف الدردشة المشروعة.

ويقول رايان وهو مؤلف كتاب بعنوان "مواجهة تطرف الإسلاميين المتشددين على الانترنت" إن "نظام رقابة فعال على الانترنت حتى بفرض الرغبة في تنفيذ شيء من هذا القبيل ليس ممكنا في الاتحاد الأوروبي أو أي مكان آخر في العالم لديه بنية أساسية وأعراف قانونية مماثلة."، ويضيف "في الصين حيث الرقابة أكثر جدية طوّر المستخدمون سلسلة من الأدوات لاختراق موانع حكومية على الانترنت."

ويتفق اخيل اوان من رويال هولواي كوليدج بجامعة لندن مع رايان قائلا " الجهاديون المحتملون أذكياء جدا في التعامل مع الانترنت وبصفة عامة فهم دائما يسبقون السلطات بخطوتين".

ويقول الداعية المتشدد عمر بكري محمد الذي منع من دخول بريطانيا بعدما رأت الحكومة أن بقاءه لا يتفق والمصلحة العامة إثر تفجيرات لندن في العام 2005 إن حظر أو عرقلة المواقع المتشددة سيأتي بنتيجة عكسية على كل حال.

وأضاف بكري الذي ورد اسمه في إطار محاكمات إرهاب عدة في بريطانيا لتأثيره الكبير على شباب المتطرفين إن هذا يمكن اعتباره جزءا من حملة ضد الإسلام.

وقال من منزله في لبنان "لا أعتقد أن ما يفعلونه سيوقف الإسلاميين أو المسلمين من توصيل رسالة الإسلام".، وأضاف "يجب أن يفتحوا مناظرة ومناقشات وحوارا مع الإسلاميين. لا حاجة للرقابة. إذا كنت تعتقد أنها سيئة فلماذا لا تناقشها وتهدمها أمام وسائل الإعلام.."

ويظهر بحث بسيط على الانترنت السهولة الكبيرة التي تجد بها مواد يمكن أن تسبب قلقا للسلطات، سواء كان ذلك من خلال خطب لأسامة بن لادن وزعماء القاعدة أو من خلال أفلام فيديو ملتهبة. وبالرغم من نفيه يواصل بكري الاتصال بأتباعه في بريطانيا من خلال غرف الدردشة على الانترنت. ويقول" لا استخدم الانترنت للدعوة كثيرا مثلما كنت في الماضي. لكنني أعرف جيدا أن المسلمين حول العالم نجحوا في استخدام الانترنت وأعتقد أنهم يسيرون بشكل جيد."

خلال نوفمبر الجاري

قائد القوات الأمريكية يزور اليمن

صنعاء / متابعات :

يقوم قائد القوات المركزية الأمريكية السابق الجنرال انتوني زيني بزيارة إلى اليمن خلال نوفمبر الجاري.. وقالت مصادر مطلعة في تصريح نشره موقع صحيفة «26سبتمبر» الألكتروني إن زيني سيلتقي خلال زيارته بعدد من المسؤولين في بلادنا وإجراء مباحثات تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.. بالإضافة إلى التعاون القائم في مكافحة الإرهاب والمساعدة في تدريب وتأهيل قوات خفر السواحل اليمنية.

كلمة

الديمقراطية والزوابع

● ليس ثمّة ما هو أخطر على الديمقراطية من الانحراف بمساراتها والخلط بينها وبين مفاهيم أخرى لا عَلاقة لها بالقيم الديمقراطية والسلوك الديمقراطي.

● فالديمقراطية – بما هي عليه تنافس شريف وحراك إيجابي وتسابق مشروع للبناء والتنمية والنهوض الشامل – لا تعني العداء المطلق، ولا تعني الفوضى والزوابع، ولا تعني الأحقاد والضغائن.

● وإذا كان الاحتكام لصناديق الاقتراع – باعتباره صورة من صور الديمقراطية – لابد وأن يفرز منتصراً حاز ثقة أغلبية الجماهير، وخاسراً كان حظه من تلك الثقة أقل، فليس في ذلك ما يعني أن يتمترس كل طرف في اتجاه، على نحو يصور العملية الديمقراطية وكأنّها ساحة صراع ومبارزة لا ميدان تنّافس سلمي .. وليس ديمقراطياً من يدخل التنافس الديمقراطي بعقلية ((يا قاتل يا مقتول)) .. وكذلك ليس من الديمقراطية في شيء من يدّعي أنّه يمثّل الجماهير ويمتثل لإرادة الشعب ويحرص على مصالح الوطن والجماهير، ثم ما يلبث أن يكفر بالشعب وإرادته وأصواته بمجرد أن تلوح أمامه بوادر انصراف الناس عن رؤاه وبرامجه إلى رؤى وبرامج أخرى وجد فيها الشعب ما يتلاءم وتطلعاته ويلبي طموحاته وآماله.

● وعلى أساس من القيم الديمقراطية الأصيلة، فإنّ البرنامج الذي يحظى بثقة الشعب ويحصد غالبية أصوات الجماهير في أية عملية انتخابية أو استفتائية يصبح – من لحظة إعلان نتائج التصويت أو الاستفتاء– برنامجا للجميع، الفائز والخاسر وحتى الممتنع عن التصويت، بل وتغدو أية محاولة للتنصل عنه أو إعاقة تنفيذه نكوصاً عن الديمقراطية والتفافاً على إرادة الجماهير واستهتاراً بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية، ونزوعاً إلى الفوضى والعنف والإقصاء والشمولية.

● ما من شك في أنّ شعبنا اليمني العظيم الذي اختار النهج الديمقراطي يدرك تماماً القيم الديمقراطية النبيلة التي ترسخت لديه وأصبحت تشكل أبرز ملامح وعيه وفكره وسلوكه، وغدت ميزانه الحساس لقياس الأشياء والأفكار والسلوكيات والممارسات السياسية التي تمثل أمامه ويعيش مخاضاتها وإفرازاتها بشكل يومي، وبالتالي فإن أية محاولة لتزييف وعي هذا الشعب أو مغالطته ستبوء بالفشل، كما باءت سابقاتها من تجارب التضليل والاستغفال التي رد عليها شعبنا العظيم بمواقف عظيمة سطر بها تاريخنا المشرق الحافل بالبطولات والانتصارات.

● ان شعبنا اليمني العظيم صانع الثورة وحامي حمى الحرية والوحدة صاحب المصلحة الحقيقية من المشروع الحضاري الديمقراطي، هو ذاته الشعب الذي أراد لمن خسروا في مضمار التنافس الديمقراطي أن يخسروا في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدها الوطن في سبتمبر 2006م، وهو كذلك الذي انتصر لبرنامج فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وبرنامج الحزب الحاكم للمجالس المحلية، ويدرك شعبنا – الذي أراد الفوز لمن فاز وأراد الخسارة لمن خسر– أنّ الزوابع التي لجأت إليها قوى المعارضة – بعد أن خسرت ثقة الشعب–ليست سوى رد فعل طائش منفعل، لا ينتمي إلى السلوك الديمقراطي ولا يحترم إرادة الشعب ولا يحرص على مصالح الوطن، خصوصاً وأنّ تلك الزوابع والسلوكيات والانفعالات خلقت أجواء مشحونة عكرت صفو المسيرة التنموية، وتركت آثاراً سلبية حالت دون الاستفادة من مشاريع نهضوية وتنموية عملاقة، كما هو الحال بنتائج مؤتمر المانحين، ومؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن، اللذين حققا نجاحاً كبيراً ونتائج إيجابية مثمرة تأخر حصادها نتيجة ما شهده الوطن من أعمال عنف واعتصامات ومسيرات وأعمال تخريبية هنا وهناك، دعمتها وشجعتها وافتعلت بعضها أحزاب اللقاء المشترك وأياد خفية أخرى، كان كل همها إعاقة البرنامج التنموي الشامل لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والذي غدا برنامجاً للوطن بكل قواه وشرائحه المختلفة.

● يعلم الشعب أنّ مثل هذا السلوك الذي جنحت إليه أحزاب المشترك لترد على الهزيمة التي لحقت بها في الانتخابات لم يقتصر ضرره على الحزب الحاكم الذي انتصر بالديمقراطية، بل إنه ألحق – ولا يزال يلحق – الأضرار بالوطن وسيادته ومصالحه وتنميته.. ويحبط كثيراً من مشاريع الاستثمار التي يعوّل عليها في رفد الاقتصاد وتوفير فرص عمل والإسهام في إنعاش موارد البلاد.

● وفضلاً عن أنّ مثل هذه الزوابع غير المبررة وغير المشروعة تمثل انحرافاً بالنهج الديمقراطي.. وتعيق التنمية وتسيء إلى الوطن وسمعته وسيادته وثوابته، وتقلق السكينة والاستقرار، فإنّها تثير مخاوف الشعب من أن تكون مقدمة لتجارب أخرى بدأت بمثل ما بدأت به زوابع المشترك في بلادنا، وانتهت بالفوضى والدمار والكوارث على نحو ما شهدته بعض البلدان الشقيقة والصديقة في الصومال والعراق وأفغانستان ولبنان وغيرها.. وهي تجارب يتأملها عن بُعد ويدركها شعبنا اليمني العظيم الذي خاض –هو الآخر – تجارب مأساوية عديدة.. ذاق مرارتها وتجرّع ويلاتها وضحى بالغالي والنفيس لينتصر عليها ويدفنها ويدفن ذكرياتها إلى الأبد.